[139] لا يستوى من يعمر المساجد * يظل فيها راكعا وساجدا ومن تراه عاندا معاندا * عن العباد لا يزال حائدا وقيل: هي الثياب والسلاح. وفي القاموس: البز الثياب، أو متاع البيت من الثياب ونحوها، وبايعه البزاز وحرفته البزازة والسلاح كالبزة بالكسر (1). و " يخطر " بفتح ياء المضارعة وكسر الطاء المهملة بعد الخاء المعجمة، أي يهتز ويرفع يديه في مشيته، وناقة خطارة تحرك ذنبها إذا نشطت في السير قاله في الاساس والقاموس وغيرهما (2). وفي الصحاح: خطران الرجل اهتزازه في المشي وتبختره، وخطر الرمح يخطر اهتز، ورمح خطار ذو اهتزاز، ويقال: خطران الرمح ارتفاعه وانخفاضه (3). قوله رضى ا تعالى عنه: يظل فيها راكعا وساجدا ظل يفعل كذا يظل بالكسر في الماضي والفتح في المضارع من باب علم. قال في القاموس: ظل نهاره يغعل كذا وليله سمع في الشعر يظل بالفتح ظلا وظلولا وظللت بالكسر وظلت كلست وظلت كملت، وأصله ظللت (4). وفي الصحاح: ومنه قوله تعالى " فظلتم تفكهون " يكسر ويفتح وأصله وظللتم تفكهون، فهو من شواذ التخفيف ومنه قولهم: مست الشئ يحذفون منه السين الاولى ويحولون كسرتها إلى الميم، ومنهم من يذر الميم على حالها مفتوحة (5).

_____

1) القاموس: 2 / 166 2) اساس البلاغة: 168 والقاموس: 2 / 22 3) الصحاح: 2 / 648 4) القاموس: 4 / 10 5) الصحاح: 5 / 1756 (*)

_____